

شرح الأخبار

[433] قال: وجاء ابن النباح (1)، فأذن بالصلاة وخرج أمامي وخرجت، فلقيني الرجل، وضربني. قال: وجئ بابن ملجم إلى علي عليه السلام. فقالت له: أم كثلوم: يا عدو الله، قتلت أمير المؤمنين؟ قال: لا، ولكنني قتلت أباك! قالت: أرجو أن لا يكون عليه من بأس. قال ابن ملجم: أفعلي تبكين إذا، أما والله (2) لقد سممته أربعين ليلة - يعني سيفه الذي ضربه به - فإن أخلفني فأبعده الله. فقالت: أما والله لتقتلن. قال: لا والله إلا أن يموت أبوك. قالت: أما والله، ما عليه من بأس. قال: أما والله لقد ضربته ضربة لو كانت بجميع أهل مصر ما أفاقوا منها (3). [787] وبآخر، عن عمر بن دينار، قال: لما ضرب عدو الله ابن ملجم علياً عليه السلام وأخذ، وجعل الناس يقولون: الحمد لله الذي أخزأك، يا عدو الله، وسلم أمير المؤمنين. وقال: فعلى من تبكي رقية؟ - يعني ابنة علي عليه السلام، وهي

(1) هكذا صحناه وفي الأصل: ابن الصباح. (2)

يعني حقاً " والله. (3) قال الفرزدق: فلا غرو للأشراف إن طفرت بها * ذئاب الأعادي من فصيح وأعجمي فحربة وحشي سقت حمزة الردى * وحتيف علي من حسام ابن ملجم [*]